

المادة : البلاغة " علم البيان "

المرحلة الثانية : الدراسة الصباحية والمسائية

الفصل الدراسي : الاول – للعام ٢٠١٩-٢٠٢٠

مدرس المادة : أ. د صلاح حسن حاوي

الاعتبار الثالث : تقسيم التشبيه باعتبار الاداة

تُعتبر أدوات التشبيه أدوات الربط بين المُشَبَّه والمُشَبَّه به، ولا يتم تشبيهه إلا بها، ولها دور خاص في استخدام التشبيه، ومن الممكن حذفها.

- ومن المتداول في اللغة بأن حذف الأداة أبلغ من ذكرها.
- تُقسم هذه الأدوات إلى ثلاثة أقسام، هي:

١- أن تكون الأداة اسماً، مثل شبه، ومثل، كالقول: المرأة مثل الوردية .

٢- أن تكون الأداة حرفاً، مثل حرف الكاف (ك)، وكأن، كالقول محمدٌ كالغيث؛ دلالة على كرمه، وعند استخدام أداة التشبيه (كأن) فإن الواجب تقديم أداة التشبيه في الجملة مثل: كأن زيداً أسداً .

٣- أن تكون أداة التشبيه فعلاً، مثل يُشبهه، ويُماثل، كالقول: كأن على رؤوسهم الطير؛ كناية عن الصمت والهدوء الشديد .

- أداة التشبيه الكاف من أكثر الأدوات استخداماً في التشبيه، والأصل فيها أن يأتي بعدها المُشَبَّه به دائماً، مثل قوله تعالى: (يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمُبْثُوثِ)
- وقد لا يأتي بعدها المُشَبَّه به، مثل قوله تعالى: (وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا إِذَا نَزَّلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَّاحُ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا).

- أداة التشبيه كأن من أكثر الأدوات شيوعاً واستخداماً في أساليب التشبيه أيضاً، وتأتي عادةً قبل المشبه به، مثل قوله تعالى: (كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ)،
- والتشبيه بكأن له خصائص عديدة يُذكر منها: المبالغة والتأكيد . عند استخدامها في التشبيه يكون الاهتمام الأكبر في الجملة على المشبه . تتميز كأن في التشبيه بأن المشبه به من الممكن أن يكون غير مُحقق الوقوع أو مستحيلاً، مثل قوله تعالى: (يَجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَمَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ).

أقسام التشبيه من حيث ذكر الاداة او عدم ذكرها:-

١- التشبيه المرسل وهو ما تذكر فيه الاداة

اني اذا خفي الرجال وجدتني كالشمس لا تخفى بأي مكان

الى الله اشكو فقد ليلى كما شكنا الى الله فقد الوالدين يتيم

٢- التشبيه المؤكد وهو ما تحذف منه الاداة

قال تعالى : (ويطاف عليهم بأنية من فضة واكواب كانت قوارير)

انا صخرة الوادي اذا ما ازدحمت واذا نطقت فأنني الجوزاء

- التشبيه المؤكد او جز من المرسل بسبب حذف الاداة.